

# سلسلة الهدى والنور }8941} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

غيره عنده شيء هي عندها دار أخوة بالنصل ما تفضل تابعني سؤال الاخ مم. للافادة اه يعرضون شبهتين القائدين بالجمع السوري. مم.  
الاولى مسألة أبي الشعفاء حينما قال اخر الظهر وقدم العصر واخر المغرب وقدم العشاء. نعم. والثانى يثبتون الجمع السوري -

00:00:00

ان الحائض تجمع جمعا صوريا بان تؤخر الظهر وتقدم العصر وتصلى كل منهما في وقت واحد اولا هذا الذي لا يحيض كالذى يحيض؟  
لا لكنهم اثبتو في هذه السورة جمعا صوريا وانت قلت لا جمع صوري لمن -

00:00:29  
للحاديض نقول في جمع سوريا ؟ انا اجبت عن هذا لا يقاس من لا يحيين وعلى اللاتي تحيب طيب والاول ابي الشعفاء. ابو الشعفاء انه  
قال اظنه اخر الظهر مقدم العصر. طيب ما فائدة هذا الظن ؟ اه احنا عنا -

00:00:48  
جوع لكن هم يقولون هو راوي الحديث اه لكن راوي الحديث يقول اظن اي نعم ما يدين في شك في هذا؟ هم بقولوا احنا عندنا طبعا  
انه ظنوا هذا مرجوح بدليل انه ما ظبط لا قبل ما نوصل للمرجوح -

00:01:06  
هو اذا قال اظن كذا هم بقولوا مثلا لنعتبر ان الظن راجحا ما لم يثبت العكس. وادا قال الاخرون نعتبر انه غير راجح قلة الظن يا اخي  
في اللغة هل هي تعني -

00:01:23  
ترجح ان نظن الا ظنا اياكم والظن فالظن في اللغة ما هو مشكور ولا هو محمود هذا اول جواب ثانى جواب لماذا نعطي الدلة  
الصريحة بمثل هذا الظن طيب افید بهذا السؤال ولا شيخنا مختفي لكن حتى الاخوة عندنا جزاک الله خير لا اقصد يعني ما سؤال  
ثانى لا هذا -

00:01:41  
هو اوكى فاهم بده تسأل سؤال ثانى سؤال ؟ هذا قصدي. اي نعم. تفضل. الاول شيخنا السائل يسأل بقضية رؤيا النبي عليه الصلاة  
والسلام لسيدنا عيسى حينما كان يطوف بالكعبة ورأى خلفه رجلا قبيح المنظر فسأل عنه فقيل الدجال فاستشكل على السائل -

00:02:12

انه كيف الدجال لا يدخل مكة ؟ وكيف رأه النبي عليه الصلاة والسلام عند الكعبة ؟ هذه رؤية مناميه يا اخي او كشفية كما يقول  
الصوفية وليس رؤية حقيقة هذا هو الجواب -

00:02:32

غيره بدي اسأل هو كمان سؤال ثانى نعم شيخنا بالنسبة هونا اللي بده يتوظف اه في دائرة حكومية لا بد من ان يقدم طلب في ديوان  
الخدمة هنا يسموه ديوان الخدمة المدنية. هنا ممكن تصير واسطات -

00:02:46

فهو قد يظلم غيره وقد يظلم من غيره. فهل يجوز ان يقدم واسطة اذا كان يغلب على ظنه انه يظلم غيره فلا يجوز لا يجوز تفضل  
شيخ اه لو سمحت ماذا يجوز لي ان ارى من اختي في الرضاعة -

00:03:03

وماذا يجوز لي ان ارى من اختي الحقيقة او الشقيقة. اما بالنسبة للجواب السؤال الاول هو كاختك في النسب وهو السؤال الثاني  
تبعدك الذي يجوز لك ان ترى من اختك في النسب -

00:03:28

ومواطن وضوئها اذا ارادت ان تتوضأ في بيتها وانت ناظر اليها ماذا ترى منها؟ قل لي الان ولبين المرافق والخدمات قصرت مصر  
وراء السويد او ومزمن ما سمعت اه انت ذكرت الوجه -

00:03:47

هلا قلت الرأس وما حوى؟ ماشي؟ ابدا نواة الوضوء هي هذه الرأس وما حوى والزراعان وشيء من العضد والقدمين وشيء مما فوق الساقين ليه لتعم الماء في قدميها واضح هذا الجواب؟ ذلك هو المنصوص عليه في القرآن الكريم - 00:04:22

فما تراه من اختك في النسب تراه من اختك في الرضاعة لكن بشرط ان يكون الرضاعة خمسة رضعات مشبعة زورو نسأل الله الشفاء بعدين اللي بيحكي قد يحرم وانا اعاني ما اقول قد يحرم - 00:05:01

كم الشيخ تفضل حديث ايها امرأة خلعت جلبابها خارج بيتها فقد هتك سترها مع الله كيف نوثق هذا الحديث انه امرأة؟ هل يجوز لها ان تخلع كيف نوثق هذا الحديث ان امرأة؟ هل يجوز لها ان تخلع جلبابها الذي ترتدي لتقيس اخر مثلا في غرفة قياس المبيع؟ عندما تشتري - 00:05:25

او في بيتها مثلا او في بيت اختها. في بيت اه في محرم. فيجوز لها ان تستحم هذا الاستحمام الذي يتطلب منها التعرى كاملا اه وهذا هو المقصود من الاحاديث - 00:05:50

خلع الثياب هو كنایة عن التعرى فهذا لا يجوز الا في بيت المحرم. سواء كان اباها واخاها او اي محرم من محارمها اما ان تخلع جلبابها بين بنات جنسها والا تكشف عن شيء من عورتها - 00:06:10

في حدود ما ذكرنا من عورة المرأة مع اخيها وكذلك نفس هذه العورة مع اختها المسلمة لا يجوز لها ان تكشف امامها اكثر مما ذكرت انفا. اما ان تخلع ثيابها - 00:06:32

ذاك المحل الذي تريد ان تقيس ما تزيد ان تشتريه هذا هو المحظور المنهي عنه والذي لا يجوز. نعم؟ ولو بحضور زوجها؟ اذا كان زوجها معها يجوز وهذا سبق الجواب عنه. نعم؟ بالدكان لو كان زوجها موجود مثلا. اه بقول يا اخي. بقول هذا هو المحرم - 00:06:51

شيخنا ما انتبهت انا اذا قلت مرة ما تكون في شرطين في هذا اذا دخلت الدكان الاول ان يكون الدكان رجال ثقة اه يعني ما في كاميرات او شيء. نعم - 00:07:18

ولهذا صحيح لا تتمة لسؤال الجمع اه رخصة الجمع مطلقة اولا ثانيا المسبوق دخل الى المسجد وحده يا اخي ماذا ت يريد؟ يعني المرأة في بيتها تجمع او الرجل في مكتبه يجمع المسبوق يجمع - 00:07:37

اذا وجمعت الصلاة في الجماعة فقط في المسجد الجمع مع الجماعة في المسجد لانه هذه الرخصة هو لتحصيل ثواب الجماعة. نعم. اما في البيت لماذا الجماع فليس هناك ما يقتضي الجمع لمن كان - 00:07:58

اه يصلی في غير المسجد الا ما قلناه انفا اذا في حرج. اما البحث في الرخصة المسبوق يعني دخل المسجد ليصلی جماعة فوجدهم قد صلوا جماعة وجماعا فماذا يفعل؟ يجمع يصلی - 00:08:20

مفردا سبق الجواب بارك الله فيه قلت انفا بان الجمع انما آآ شرع ليحصل الجامع بين الصالاتين على اجر الجماعة. نعم. اما وانت تسأل الان عن اما فاتحة الجمعة فهذا لا يجوز - 00:08:39

بارك الله فيك. مم. جزاكم الله خير. بارك الله فيك. بالنسبة للجمع هل يجوز الجمع الفردي لمن كان يتذرع يعني عليه دخول المساجد مثل العسكر سبق الجواب. لا نعم انعم الله عليك. وعليك. الله يجزيك الخير. لي عدة اسئلة لكنني اقتصر على سؤالين فقط - 00:09:03

ما شاء الله جزاكم الله خير. الله بيارك فيك هل يجوز التطهير بماء خالطته طهارة قال قدسه طهارة. كالصابون مثلا الجواب اذا خرج عن كونه ماء مطلقا الا يجوز اما اذا ظل يحمل - 00:09:26

هذا الاسم اي انه ماء مطلق فيجوز. بارك الله فيك. يقول تعالى وللمطلقات متاع بالمعرف حقا على المتقين. اي نعم. فهذه الاية عامنة في ان المتعة لكل مطلقة. لكن هناك اية تقول يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم - 00:09:45

ما طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهم من عدة تعذدونها فمتعوهن وسرحوهن صراحًا جميلا. نعم. فهل تعد هذه الاية مقيدة لما اطلق في الاية السابقة. ياه هذه الاية جزء من تلك - 00:10:05

نعم هذه الآية جزء من تلك. نعم. الاولى اعم من هذه وهذه جزء من تلك فيعمل بهما كلتיהם معا. يعني لكل مطلقة متعدة. اي نعم. غيره.

بارك الله فيك افضل - 00:10:22

بخصوص يعني الصحابي متى يعتبر قوله حجة ومتى لا يعتبر قوله حجة اولا اذا كان لم يعارض في رأيه نصا شرعا فهنا يرد هذا السؤال اما اذا كان معارضا لنص في القرآن وفي السنة - 00:10:41

اهي نازل لا يعتد بقول الصحابي اما اذا كان آآ قوله لا يخالف فحيينهذا ان كان الذي يريد ان يخالف هذا القول مجتهدا من ائمة المسلمين فلا بد ان يجد في محفوظاته من ادلة الكتاب والسنة - 00:11:08

ما يسوغ له ان يخالف قول ذلك الصحابي والا فاتباعه للصحابي هو الواجب عليه لانه بلا شك ان الصحابة كانوا اعلم منا واتقى وافقه ونحو ذلك اريد لكي يفهم الجواب - 00:11:40

بصحة وبسهولة اذا كان القول المروي عن الصحابي لا يخالف كتاب ولا سنة وورد الى امام من ائمة المجتهدین ووقد في محفوظاته من الكتاب والسنة ما يمكن ان يتفقه فيهما - 00:12:07

ويأخذ منها خلاف قول ذلك جائز له وان لم يجد وجوب له عليه ان يتبع هذا الصحابي هذا هو الجواب. تفضل. نحن مأمورين بامر الله سبحانه وتعالى ان نصلی على الرسول صلی الله عليه وسلم. لقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:12:32  
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. نعم. ونحن عندما نصلی على الرسول صلی الله عليه وسلم هذه عبادة وجاء الرسول صلی الله عليه وسلم فبين لنا كيف نصلی عليه. فما بين لنا الصلاة آآ الصلاة المفروضة هذه. فقال كيف نصلی عليك يا رسول الله؟ قال قولوا - 00:12:57

اللهم صلی على حبيبك. ووردت في عدة صيغ فكيف جاز لنا الخروج عن هذا الامر النبوی؟ بحيث نقول مثلا اللهم صلی على سيدنا محمد او اللهم صلی على محمد وكذا. لاننا يعني علمنا الرسول كيف نصلی - 00:13:14

يعني انت تريدين ان تقول علمنا كيف نصلی دائما وابدا والا علمنا كيف نصلی في الصلاة يعني هذا الذي اريد ان اسأل يعني الله يهديك اجي بعد السؤال الله يهديك. ابدا هذا الجواب - 00:13:30

يعني الواحد بيكلم احيانا كلام يتحمل كلام وجهين فبيجي انا بوجه سؤال مشان رفع احتمال احد الوجهين يقول هو انا هذا الذي اريد ايش تريدين؟ انا ماني فاهمة ما تريدين - 00:13:51

الآن اجبت اخيرا انا اقول ان فهمنا بهذا التعليم النبوی لانه هو المراد فيأتي السؤال السابق كيف نحن نقول قال رسول الله صلی الله عليه واله وسلم لماذا لا نقول؟ قال رسول الله - 00:14:06

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم الى اخره. ليه؟ لانه هكذا علمنا هذا سؤالك بارك الله فيك اه يحسن مثلا لما ندندن حوله دائما وابدا - 00:14:34

وانا اعتقاد ان هذا الذي ندلل قوله من الفقه المهجور عند العلماء فضلا عن من دونهم. وهو انه لا يجوز العمل بالنصوص العامة او المطلقة التي لم يجري العمل بها على عمومها وشمولها - 00:14:54

اذا كان هناك نص عام يفيد عملا في وضع ما لكننا نحن نعلم ان السلف الصالح لم يعملا بهذا المفهوم الذي انبطناه من النص العام الآية تقول يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:15:25

الحديث كما قلت علمنا ان نصلی وصية صلوات ابراهيمية طيب انت الان طالب علم مثلي هل تعتقد بان السلف الصالح ومن بعدهم حتى اليوم ان المسلمين جروا على ان النبي صلی الله عليه واله وسلم كل ما ذكر - 00:15:56

يفف عهدهم ليطبق هذا الامر قولوا اللهم صلی على محمد وعلى آل محمد هل تعلم انه كان هذا طيب اذا الجواب فيما تعلم وهو ان هذا الامر ليس المراد به - 00:16:22

كلما ذكر الرسول عليه السلام على العموم ليس مرادا ولذلك فلا يجوز نحن ان نعتمد بفهمنا لنصوص العامة دون الرجوع الى تطبيق السلف بهذه النصوص العامة والا نكون قد فتحنا على انفسنا بابا - 00:16:43

من البدعة لا يمكن غلقها بل ونقيم الحجة بانفسنا على انفسنا امام هؤلاء لا المبتدعة الذين ننكر عليهم كثيرا من العبادات التي يتقربون بها الى الله عز وجل وكلهم هذه بدعة يقولوا لنا شو هي - [00:17:08](#)

او منصلي عالرسول عليه السلام عم نذكر الله يحجونا بنفس الحجة اللي انت الان عم تيجي وتقول انه الرسول علمنا هيك ونحن ما عم نساوي هيك الجواب ان هذا النص العام - [00:17:32](#)

الذى فسرته انت بالتعليم النبوى تصفيقا عمليا لم يطبق بهذا المعنى العام انما طبق في الصلاة اذا فتعليم الرسول ل المسلمين لعامة ولاصحابه وخاصة كيف يصلون عليهم؟ انما هو في الصلاة - [00:17:48](#)

وليس في مجالس العلم كل ما ذكر الرسول عليه السلام نقف لحظة قد يكون الحديث مثلا جملة مختصرة. قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال رسول الله اللهم صلي على محمد الى اخره لا ضرر ولا ضرار - [00:18:14](#)

وبين صارت هاي ما رأيناها مطلقا من عمل السلف ولا الخلف على كثرة ما في الخلف من الابداع في الدين من هنا انا اقول ان بعض العلماء الافضل الذين يحتاجون اليوم - [00:18:36](#)

بان من السنة الوضع اليمى على اليسرى عند رفع الرأس من الركوع لا يوجد حديث في هذا الصدد اطلاقا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم فانا اذا رفع رأسه من الركوع وضع اليمى عليه الصلاة في الصلاة - [00:18:56](#)

اذا هم من اين اخذوا من مثل ما اردت ان تأخذ ولم تفعل ان شاء الله. لكنهم قد فعلوا يستدل بالنص العام ولبيت هذا النص العام كان اية في القرآن او حديثا مرضيا عن الرسول عليه السلام. لا - [00:19:19](#)

لا شيء من ذلك وانما نسعى من صحابي بلفظه وترتيبه ولسانه. ليس بكلام الله ولا بلفظ رسول الله. كحديث وائل بن يحيى مثلا كان رسول صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة. يا اخي قام في الصلاة. اي قيام هذا؟ هذا نص عام مطلق - [00:19:38](#)

لذلك لا يكفي نحن ان نثبت بمثل هذا النص العام شيئا ما احد قال بها من السلف ولا الخلف اطلاقا فيها روایته عن الامام احمد في كتب الحنابلة انه سئل عن الوضع بعد من الركوع - [00:20:04](#)

فقال لا بأس في ذلك خدمة لا بأس في ذلك لا تعني انه سنة بل هو الى انكار هذا الوضع اقرب منه الى اثباته على هذا خذوها قاعدة اي نص عام في القرآن وفي السنة؟ يتضمن جزئيات وجزء من هذه الاجزاء - [00:20:25](#)

نعلم ان السلف الصالح لم يعملا بذلك فالعمل به يكون بدعة في الدين. لانه لو كان سنة كان قد سبقونا الى ذلك يمكن انتهى الوقت وايه دليل؟ نعم؟ ما دام القبض ليس باسم الناس. نعم. قضية على سبيل الله. لابد من مثلا نعيش عليها - [00:20:46](#)

انت كلفت ان تتكلم صوتك هذا السؤال بارك الله فيه غير وارد هذا السؤال غير واجب لاننا نعوذ بانفسنا الى العهد المكي الذي لم يكن فيه صلاة ثم شرعت في الصلاة - [00:21:13](#)

ولما شربت الصلاة لم تشرع كاملة كما وردت علينا اليوم وانما كالشريعة كلها بالدرج اريد يعني ان الفت نظر الى انه مثلا كان في اول ما شرع الصلاة فمن الجائز الكلام في الصلاة - [00:21:49](#)

يتكلم ولا حرج في ذلك عليه ومن ذلك انه كان يأتي الرجل المسborough الى المسجد يقف بجانب من كان يصلی يقول له هذه الرفعة هي الاولى ولا الثانية بقول له لا هاي الثانية - [00:22:15](#)

قل الله اكبر ويجب ركعة وبيلحق الامام وبيلحق مع الامام بسلم مع الامام. جاب رك على حاله لانه عرف ايش ؟ ما فاته حتى سن معاذ بن جبل للصحابة سنة - [00:22:38](#)

اقره الرسول عليه السلام عليها جاء ذات يوم وجد المصليين يصلون فقال الله اكبر مقتدى به. ما سأله هذا السؤال ثم لما سلم الرسول عليه السلام قام هو وجاء بما كان قد سبق - [00:22:58](#)

فلما سلم معاذ قال عليه الصلاة والسلام لقد سُن لكم معاذ سنة فعليكم بها او كما قال عليه الصلاة والسلام كذلك كان احدهم اذا دخل على المصلي يقول السلام عليكم فيرد عليه السلام وعليكم السلام في الصلاة - [00:23:18](#)

حتى نزل قوله تعالى وقوموا لله قانتين وكان هذا الحكم حدث بعد ان هاجر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى الحبشة وكان

ممن ادركوا شرعية رد السلام لفظا عبدالله بن مسعود الذي هو من كبار فقهاء الصحابة - 00:23:44

وكان من المهاجرين الى الحرس فاول ما جاء من الحبشة لقي الرسول عليه السلام يصلي فقال السلام عليك او السلام عليكم مارد على باللّفظ فانما تلقاها السلام اشارة برأسه قال ابن مسعود فاخذني - 00:24:09

ما قرب وما بعد يعني ذهب بقى تفكيره شرقي غربي يا ترى شوفي شو يساوي كذا الى اخره لما سلم عليه الصلاة والسلام قال له مبينا الامر الذي فكر فيه كثيرا - 00:24:34

قال ان الله يحدث في امره ما يشاء وان ما حدث الا كلام في الصلاة حتى لو كانت الاحكام تأتي الان لو ان الشعـرـ الحـكـيمـ آـلـمـ يـشـرـعـ لمـسـلـمـينـ بـيـانـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ القـبـضـ فـيـ الـقـيـامـ الـاـوـلـ ماـذـاـ كـنـاـ نـفـعـلـ - 00:24:53

مزبوط هذا هو الجواب لماذا انت تطلب الدليل على السد والدليل في حفظك اي انه الاحكام الشرعية الاصل فيها انها لا تشرع كما قال ابن تيمية رحمة الله يعني في منتهى الدقة والحكمة - 00:25:23

الاصل في العبادات المنع الا لنص والاصل في المباحات او العادات الاباحة الا لنص هكذا فاذا نحن مثلا ليش ما نقبض ايدنا ما بين السبيتين ليش ما ننصب اصبعنا؟ ليش ما بنحرك الى اخره؟ كل هذا يقال. والجواب كما قلت. لانه ما علمنا ذلك - 00:25:48

اذا انها منحط ايدينا كما يعني بامر طبيعي جدا فلو لم يشرع لنا الوضع في القيام الاول يعد الانسان وضع طويل وضع طبيعي يعني قبض ما في هيـكـ في هيـكـ اي صـورـةـ - 00:26:21

يعني مما يحلو لهذا القائل في الصحراء اذا هذا الاصل لماذا نحن ننساه حينما ندخل في مسألة خلافية ونبه انه ليس هناك حديث صحيح صريح في ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:26:38

كان يقبض بالقيام بعد الركوع طيب وبين الدليل انه كان لا يقبض؟ هذا سؤال لا محل له من الاعراب كما يقول ابن حميد. قد يرد هذا مثلا بشيء من الاول انه هذا قيام وهو نص عام كما تكلمت عنه. هذا قال ليس برکوع وليس بسجود بل هو قيام. ونحن لما رفعنا منا

الركوع - 00:26:57

نحن الان في قيام فيبقى على نص العام. لكن المسألة الاخرى الان تحديـثـ جـوابـهـ؟ـ لاـ اـخـذـ مـنـكـ الاـنـ.ـ لـكـ عـفـوـاـ لـمـ اـتـعـيـدـ السـؤـالـ ولا تعـيـدـ الجـوابـ فـهـذـاـ يـوـهـمـ اـنـ عـلـىـ الـاقـلـ اـنـ تـزـالـ تـصـرـ عـلـىـ السـؤـالـ وـكـأـنـكـ لمـ تـحـظـىـ بـالـجـوارـ.ـ وـارـيدـ اـنـ اـبـنـيـ عـلـيـهـ اـهـ - 00:27:22

بعد يتعلـقـ بـهـ.ـ يـعـنـيـ ماـ يـمـكـنـ اـنـ تـبـنـيـ عـلـيـهـ دـوـنـ اـنـ تـذـكـرـهـ.ـ اـهـ وـالـلـهـ.ـ الـاـنـ فـيـ حـدـيـثـ اـهـ الصـحـابـيـ لـمـ وـصـفـ لـنـاـ الصـلـاـةـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:27:50

قال ثم رفع يديه يعني بعد ان قبض رفع يديه وكبر رفع ثم رفع من الركوع حتى عاد كل فقار الى موضعه نعم. قال هنا الرسول صلى الله عليه وسلم كان قابض - 00:28:11

الصحابي يوسف قال رفع يديه رفع يديه رفع رفع من الركوع حتى عاد كل فقار الى موضعه اين كان؟ قال فعاد الى موضعه كما قال ما هو الفخار الله يهديه خزائن رحمـنـ تـأـخـذـ بـيـدـكـ إـلـىـ الـجـنـةـ - 00:28:27